# تكريم إعلام المؤتمر بوقف «الميثاق نت»!

**حسين علي الخلقي**

< كل التحية والتقدير لقواعد المؤتمر الشعبي العام على الوفاء العظيم والثبات القوي في التمسك بأهداف الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر الخالدة وبمبادئ المؤتمر الشعبي العام كون هذا العمل يصب في خدمة الوطن أولاً.

وكم نحن ي اشتياق لتفعيل العمل التنظيمي لتظهر الصورة جلية وواضحة من جديد لتبين التفاف الشعب حول المؤتمر الشعبي العام وقائده العظيم الزعيم المؤسس علي عبدالله صالح.

استغربت كثيراً من قرار ايقاف موقع «الميثاق نت» فنحن أمام حملة اعلامية حاقدة وظالمة وشرسة تستهدف تنظيمنا الرائد المؤتمر الشعبي العام.. والاخوة في «الميثاق» و«الميثاق نت» يقومون بجهد كبير في التصدي لهذه الحملة وايضاح الحقائق.

وعمل مثل ايقاف «الميثاق نت» لايخدم المؤتمر الشعبي العام بل أعداء الوطن والمؤتمر.

كنت أتوقع قيام قيادتنا التنظيمية وخاصة قيادة قطاع الفكر والثقافة والاعلام والتوجيه والارشاد برئاسة الدكتور احمد عبيد بن دغر بتكريم أبرز اعلاميي المؤتمر الشعبي العام وفي طليعتهم الاخ الاستاذ محمد أنعم رئيس تحرير صحيفة «الميثاق» وزملاؤه، ولا أخفيكم ان الأمل لايزال كبيراً وأتوقع ان لايتأخر هذا التكريم.

ومازلت أتذكر التحليل الصحفي الذي كتبه الاخ محمد أنعم في صحيفة «الميثاق» عام ٢٠٠٩م وخلاصته ان احزاب المشترك أعلنت مقاطعتها للانتخابات البرلمانية وفي ذلك مؤشر لاستهدافها لمنصب رئيس الجمهورية، كما حذر التحليل من الوصوليين والانتهازيين المتمصلحين داخل المؤتمر الشعبي العام وفعلاً خلال الأزمة السياسية تحقق ذلك وأعلنت الاسماء المذكورة موقفاً متخاذلاً، وليتنا عملنا بذلك التحليل.

إن اعلاميي المؤتمر وفي مقدمتهم العاملون بصحيفة «الميثاق» الغراء أثبتوا انهم فعلاً رجال بكل معنى الكلمة وصادقون في زمن سقطت فيه الأقنعة وبانت الوجوه على حقيقتها.. وكانت وجوه العاملين في صحيفة «الميثاق» هي الأنصع بياضاً من تلك التي خدمتنا كثيراً وكنا نظنها الأوفى والأصدق تنظيمياً، إلا أنها أكلت المؤتمر وخيراته واستفادت كثيراً منه وصارت اليوم في طابور أبواق الكذب والتضليل تقدح المؤتمر وقيادته.

إننا نمر بمرحلة مهمة ويأتي في أولوياتها الاهتمام بإعلاميي المؤتمر لأن المؤتمر انتصر في كل الجبهات وباقي جبهة واحدة هي جبهة الاعلام التي تشهد مواجهات ساخنة ينبغي على قيادتنا التنظيمية ان تعي هذا جيداً وان تقف بكل ماتستطيع لدعم الجبهة الاعلامية للمؤتمر وفي المقدمة صحيفة «الميثاق»..

كم أتمنى من وزراء المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف ان يقنعوا زملاءهم في مجلس الوزراء بأن يطبق المجلس النظام والقانون بعيداً عن سياسة الاستهداف لأعضاء المؤتمر.. فإلى متى هذا الصمت والتجاهل..

## الدهر يومان..

عندما دعا الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- كافة قيادات وقواعد المؤتمر، وحلفائه، إلى دعم ومؤازرة رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام في مواجهته التحديات الصعبة لإعادة الأمور إلى نصابها قبل الشروع في الحوار الشامل، كان يدرك بحصافة السياسي وحنكة القيادي حجم تلك التحديات الصعبة التي يواجهها الرئيس عبدربه منصور هادي، والتي مصادر معظمها تأتي من قوى سياسية وعسكرية وقبلية في الداخل لا يهمها المصلحة العليا للوطن بقدر ما يهمها مصالحها الذاتية وروافع النفوذ والواجهات والمناصب، إضافة إلى قوى الخارج التي تتربص بوحدة الوطن وتحلم بالعودة إلى الحكم، متفردة بالجنوب سابقاً.

فالتحديات والصعاب معروفة للجميع، تطالعنا بها كل وسائل ومواقع الإعلام يومياً، إلى جانب ما تبثه مطابخ الخارج من شائعات وتقولات وتحليلات صحفية وتأويلات كلامية وفذلكات أسلوبية، من دون أن تشير بصدق وموضوعية إلى من هم وراء تعقيد الأمور، وتصعيد المواقف، والى من هم صادقون في المجيئ إلى طاولة الحوار الوطني الشامل.!!

فلو صدق هؤلاء الكُتّاب والصحفيون في الداخل وفي دول الخليج وخارجها ، مع أنفسهم وتجردوا من تبعيتهم وولاءاتهم الحزبية أو مطامعهم المادية، واحترموا مهنية الصحافة ومكانة الكلمة، وتخلى البعض منهم عن الحساسيات والأحقاد وتصفية الحسابات، أقول لو صدق هؤلاء وعلى الأقل كفوا أقلامهم عن سح مداد الفتنة وتأزيم المواقف وسواد الانتقامات، وتخلوا عن عظمة الظهور ومظاهر الشهرة، لما كبرت هذه التحديات وتضخمت تلك الصعوبات التي يستثمرها المراهنون على نهب الوطن وتدميره.

لأن هؤلاء يستمدون صلافتهم وجبروتهم من أصحاب تلك الأقلام التي نربأ بأنفسنا عن تسميتها بالمأجورة أو التابعة أو الحاقدة.. فالإعلام اليوم هو صانع المواقف ومقرر مصير الأمم والشعوب.

وقديماً قال نابليون: "إنني لا أخشى مواجهة الجيوش ولكن أخشى فريقاً من الصحافيين" فلنتعظ، فالدهر يومان يوم لك ويوم عليك..

قال الشاعر:

**لَدَدْتَهُمُ النصيحةَ كُلَّ لَدٍ**
**فمجُّوا النُصحَ ثم ثَنَوا فَقَاءوا**
**فكيف بهم وإن أحسنتُ قالوا**
**أسأتَ، وإن غفرتُ لهم أساءوا!**

(معبد بن مسلم)

ali.s15@hotmail.com

# حكومة يا رب يا كريم ساعدونا

**إقبال علي عبدالله**

< لا نبالغ إن قلنا بأن هناك سخطاً واسعاً بين غالبية المواطنين في عموم البلاد من فشل حكومة الوفاق (الباسندوية) التي جاء تشكيلها قبل نحو خمسة أشهر ليس بإرادة شعبية عبر صناديق الاقتراع وفقاً للدستور بل وفق ما نصت عليه المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة للخروج باليمن من أزمته السياسية الخطيرة وتجنب دخول البلاد في حرب أهلية - لا سمح الله.

نعم فشل حكومة الوفاق التي يتقاسم حقائبها المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك التي حاولت خلال الأزمة اغتصاب السلطة وعدم الاعتراف بالشرعية الدستورية وهو أمر استطاع المؤتمر الشعبي العام وقيادته الحكيمة تفويت الفرصة أمام مؤامرة المشترك وشركائه المعدة خارجياً لتقسيم البلاد وجرها الى كارثة لا يعلم خطورتها الا الله.

لقد قدم المؤتمر الشعبي العام ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح تنازلات جسيمة لإفشال مؤامرة المشترك وأثبت أنه تنظيم لا يسعى الى البقاء في السلطة رغم حقه الدستوري بل حزب همه الوطن والمواطنين.

قد أكون ابتعدت قليلاً عن صلب الموضوع الذي قررت الكتابة حوله هذا الاسبوع.. وهو ليس ابتعاداً بل تقريب لجوهر الموضوع خاصة وان المتتبع للمشهد السياسي في اليمن بات لديه قناعة بأن أحزاب المشترك فشلت في قيادة المعارضة والامر يتكرر أمامها اليوم وهي تتقاسم السلطة.

من البديهي أن المواطنين ليس همهم من يترأس الحكومة بل ماذا ستقدم لهم هذه الحكومة معيشياً وخدمياً، وكما قال لي أحد السياسيين في المشترك ماذا سنقدم للمواطنين؟ ماذا سنعمل لإخراج البلاد من تداعيات الأزمة المفتعلة؟! قول هذا السياسي -في تحالف أحزاب مريضة بالسلطة ولو على حساب الوطن وأمنه واستقراره وتحسين مستوى معيشة أفراده - كشف حجم الورطة التي دخلت بها أحزاب المشترك عندما تسلمت رئاسة الحكومة وتقاسمت حقائبها وهي لا تستطيع إدارة قنوات أحزابها وكيف لها إدارة شؤون دولة تعاني من أزمات سياسية واقتصادية و أمنية.

الواقع اليوم يشير بعد أكثر من خمسة أشهر على تشكيل حكومة الوفاق (الباسندوية) أن معاناة المواطنين ازدادت في شتى مناحي الحياة المعيشية والاقتصادية والامنية.. ونحن لا نبالغ في هذا الطرح بل الواقع نفسه يتحدث ويكفي النزول الى الاسواق أو الجلوس مع الأسر والتجوال في المدن والمستشفيات وتلمس الخدمات من كهرباء ومياه وتموينات البنزين والغاز.. يكفي لمعرفة حقيقة ما يعانيه المواطن اليوم في ظل حكومة بدأ الناس يطلقون عليها حكومة «يارب يا كريم ساعدونا».

إن استمرار الاوضاع المتردية التي تعيشها البلاد بعد تشكيل حكومة الوفاق أمر بات ينذر بخطر من شعب كانت أوضاعه مستقرة ابان حكومة المؤتمر الشعبي وكانت الخدمات الضرورية والاساسية في متناول حياته اليومية وشبح المجاعة والخوف لا يهددان حياته.. نحذر من الخطر ما لم تتنبه أحزاب المشترك الى حجم الورطة التي ادخلت نفسها فيها والعمل على استبدال الحكومة ووقف التدهور الاقتصادي والامني

# قائد الحرس الجمهوري

**عبدالله العشبي**

< أكثر من أربعة عشر شهراً من بداية الأزمة التي افتعلتها أحزاب اللقاء المشترك والعقارب التي تنفث سمومها وفكرها وتنشر احقادها الدنيئة والكراهية بين افراد الشعب مستغلة حماس الشباب ان لم يكن طيشهم خصوصاً شباب احزابهم والذين هم مستعدون لتدمير شعب مقابل مصالحهم ومصالح مشائخهم.

أكثر من عام وهم ينفثون سمومهم تجاه قائد الحرس الجمهوري العميد الركن احمد علي عبدالله صالح ليس خوفاً على أمن وسلامة هذا الوطن بل حرصاً على تدميره، ولكن بحنكة هذا الشاب وجنوده وضباطه الأشاوس استطاع ايقاف هذا المد الارهابي لاحزاب اللقاء المشترك «عفواً» المشتت على صنعاء واب وتعز وغيرها من المدن اليمنية.

رجل لايحب الظهور اعلامياً ولم نشاهده على شاشة التلفاز او هو كثير التصاريح على الصحف، هذا الذي احبطهم وقصم ظهورهم لانه رجل بحجم الوطن وليس بحجم الساحة كالمنشق المتمرد علي محسن الذي حاول اعلام المشترك المنحط والهابط اخلاقياً تلميعه واظهاره بأنه رجل الاخلاق والتواضع وهو في الاصل ثعلب ماكر.

لقد اجتمعت النطيحة والمتردية من تنظيم القاعدة الوجه الآخر لاحزاب اللقاء المشترك والفرقة المنشقة لكي يكسروا شوكة وعزيمة الحرس الجمهوري وقائده الأسد الصامت في معسكر الصمع و٦٣ لكي يتمكنوا من احتلال مطار صنعاء الدولي ولكنهم فشلوا لأنهم يمتلكون نوايا سيئة ولايحيق المكر السيئ إلا بأهله..

نقول للشاب الصاعد والضابط المحترف استمر على ما أنت عليه من اخلاص لوطنك وثق بأن الشعب لن يفرط فيك ولن تسمع منه إلا كل خير لأنه يعلم أنك فخر له.

# دموع التماسيح

**الشيخ/ موسى المعافى**

< جميلٌ جداً أنْ يستشعر كل من ولاّه الله أمراً من أمور الأمة عظم المسؤولية وجسامتها.. والأجمل من ذلك أن يبكي هذا المسؤول حسرة وحزناً وألماً على أحوال رعيته.. تلك الاحوال البائسة التي يرثى لها كل مَنْ في قلبه متسعٌ للرحمة وللرأفة والخوف من ملك الملوك الدَيّان سبحانه وتعالى والذي يعلم من خَلْقه خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

ولست أنكر أن شخصية الاستاذ محمد سالم باسندوة- رئيس حكومة الوفاق الوطني- تأسر إعجابي بشدة وخاصة عندما يلقي تلك الخطابات التي تأخذني إلى عصر المثل والمبادئ والأخلاق الفاضلة.. وتذكرني بالفاروق ابن الخطاب وابن عبدالعزيز والمعتصم وهارون الرشيد.. و..و..و.. فالرجل يبكي ويذرف الدموع على الاوضاع التي وصلت اليها بلادنا من بطالة وفقر وجوع وحرمان وجهل ومشاكل لا أول لها ولا آخر.. الرجل يبكي حزناً على بلاده وأحوالها المتردية فهو يرى العالم يتقدم ومازالت اليمن تقبع في جُبٍّ مظلم من التأخر والفقر المرير وانتشار الفساد والافساد، والخلل والإخلال.. لكنني سرعان ما أرى التناقض الغريب والعجيب بين خطاباته ودموعه وبين خط سير حكومة دولته، تلك الدولة التي انتهجت سياسة الانتقام من الشعب برمته.. تلك الدولة التي أهملت كل حقوق العاطلين وطلباتهم لوظائف في الوطن الذين طالما عاشوا على هامش الحياة فيه.. لترى أن دولتها وحكومتها أهملت معاناتهم وعملت على تجنيد عشرين ألفاً من المجندين الحزبيين بالفرقة الأولى مدرع.. إنها حكومة الباكي «باسندوة» والذي بكى بالأمس طويلاً لارتفاع الأسعار.. واتخذ قراره عندما تمكن برفع أسعار الديزل والبترول، محارباً لليمنيين في أقواتهم وأرزاقهم..إنها حكومة الباكي/ باسندوة.. الذي يأبى في كل خطاب له إلا أن يزكي نفسه ويسيئ إلى أنفس أعضاء الحكومة السابقة، متجاهلاً قول ربه الكريم: «ولا تزكوا أنفسكم.. هو أعلم بمن اتقى».

وأتساءل: ألا تُرعبُ القُراء الكرام دموع «باسندوة» الذي يستعطي دول الخليج ثم يبيع للشعب اليمني تلك العطايا التي يحصل عليها وحكومته وباسم كل أبناء الشعب اليمني؟

وأخيراً أخاطبك يا أيها الوالد المبجل..أخاطبك يا دولة رئيس مجلس الوزراء.. بالله عليك.. أتلك الدموع التي تذرفها.. وذلك الانكسار الذي يهد قسوة الجبال.. أتُراكَ بهما تستعطف من يمسكون بريموت التحكم بنهج حكومتك؟ أترجو منهم أن يكفوا عنك وعن حكومتك ذلك التحكم الذي يحول بينكم وبين العمل الجاد الذي تزدهر به بلادنا وينتهي فقرنا وعجزنا وترتقي أجيالنا وتبلسم جراحنا؟

يا رئيس حكومة الوفاق الوطني .. ترعبني دموعك.. ويخيفني انكسارك.. فالأحرى بالحاكم أن لا يبكي ولا ينكسر.. إن الاحرى بدولتكم أن تعمد الى سياسة تنقذ بها بلادنا وترفع بها شأننا وتغني بها فقرنا، وتنحر بها جوعنا وحرماننا.. وتحل بها خلافاتنا، وتنصف بها مظلومنا وتعاقب ظالمنا.. فأنت اليوم «سلطان».. سلطان أنت يا رئيس الوزراء.. ولعلك تعلم قول النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله لينزع بالسلطان ما لا ينزعه بالقرآن».

# زاوية حارة

**فيصل الصوفي**

## «قدّاسان» في الستين لراحة نفوس الإرهابيين!

< جمعتان في شارع الستين صاخبتان.. ورغم التباعد الزمني بينهما يمكن للمتابع الجيد أن يلاحظ أن حزب الإصلاح أقام الأولى «كلنا أبين» في وقت أشتد فيه «الويل» على الإرهابيين، وأقام الثانية «الوفاء لأبين» في وقت يحتاج فيه الإرهابيون للمدد، بعد أن لاحظ «الإصلاح» تكالب قوى الشر على «اخواننا أنصار الشريعة».. والمقصود بقوى الشر الحرس الجمهوري وأهالي أبين واللواء «١١١» مشاة، وقوات مكافحة الإرهاب وسلاح الجو الذي يصلي الإرهابيين.. والإصلاحيون يسمون الضربات الجوية الماحقة في مواجهة الإرهابيين«قتل خارج القانون».. هم يعرفون أنها حرب بين الإرهابيين وبين الأهالي والجيش والأمن من جهة ثانية.. ولما يُقتل الإرهابيون في هذه الحرب يخرج الإصلاحيون ببيانات تندد بالقتل «خارج القانون..»..

نعود إلى الجمعتين الإصلاحيتين المشار إليهما.. وفي المسألة تفصيل.. ولكن سنفصل بإيجاز!..

الجمعة الأولى عن أبين كانت منتصف العام الماضي.. وكان شعار جمعة الستين تلك «كلنا أبين» وكان الهدف الواضح والذي حدده الإصلاحيون هو التضامن مع الإرهابيين الذين كانوا عرضة لهجوم قوى من سلاح الجو ومعسكرات مثل اللواء «٢٥ ميكا» ونخبة من القوات الخاصة التي كانت معنية بضرب أهداف نوعية.. حينها ضج الإصلاحيون وزعموا أن كل هذه القوات لا رسالة لها ولا هدف سوى قتل المدنيين في أبين.. ولذلك أقاموا في الستين قداس «كلنا أبين» للتضامن مع الإرهابيين، ومن أجل «راحة نفوس» القتلى..

أما القداس الثاني، فهي جمعة الستين الأخيرة وسماها الإصلاحيون جمعة «الوفاء لأبين»، وهذه الجمعة (الوفاء لأبين) سميت بهذا الاسم قصداً.. لأن الإرهابيين في لودر ومودية ومناطق أخرى في أبين تحيق بهم هزائم على أيدي الأهالي والحرس الجمهوري واللواء «١١١» مشاة وسلاح الجو.. حاول الإصلاحيون من خلال جمعة «الوفاء لأبين» أن يظهروا أنهم مع أهالي أبين، ولكن الوفاء الذي حاولوا اظهاره خانته ضمائرهم التي جعلت الألسن تفصح بالمراد.. لقد تابعت خطبة الشيخ المهندس صعتر في جمعة الستين، وما قاله الإصلاحيون قبل وبعد حول الأحداث في أبين.. وأي متابع بوسعه ملاحظة المرارة الإصلاحية مما يحدث للإرهابيين في أبين.. ونحن لا نتحدث عن كل الإصلاحيين، لأن فيهم كارهين للإرهاب.

وفي الجمعتين.. جمعة «كلنا أبين».. وجمعة «الوفاء لأبين».. كلنا إرهابيون.. كلنا أوفياء للإرهابيين.. حتى عندما يغالب الإصلاحيون الغصة والحسرة ويحاولون ذم الإرهابيين، فإن هذا الذم يكتسي ثوب الدفاع.. ماذا يقولون: «قاعدة صالح».. وقاعدة الحرس.. ويزيدون إلى فضائحهم المنكرة الادعاء أن الجيش والحرس الجمهوري وقوات مكافحة الإرهاب والأمن المركزي «محايد» في المعركة مع «اخواننا انصار الشريعة».. وبمصاحبة هذا الادعاء لايقدر الإصلاحيون إخفاء مشاعر العطف والتأييد للإرهابيين.. فما يجري على ألسنتهم وما تخطه أقلامهم يريك أن قلوبهم تقطر دماء على «اخوانهم أنصار الشريعة»!

# المؤتمر والإدراك الواعي

**د./ علي مطهر العثربي**

< إن الإدراك الواعي لمخاطر الأزمة السياسية التي ألحقت الضرر البالغ في حياة اليمنيين كان المحرك الأساس لقيادة المؤتمر لتقديم المبادرات الوطنية الواحدة تلو الأخرى، لأن معرفة الخلفيات والدوافع والمخطط والمموّل لا يدركها البسطاء من الناس، كما أن فهمها من أولئك البسطاء من أصعب الأمور، وهنا تظهر الحكمة والقدرة على تجنيب البلاد والعباد مخاطر العدوان الذي خُطط له بليل أسود، كما تظهر ملامح الايمان بالله سبحانه وتعالى بالقضاء والقدر، الأمر الذي جعل قيادة المؤتمر ممثلة بالأخ علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، تدفع باتجاه درء المفاسد والخراب الذي سعى الآخرون إلى جلبه للوطن.

لقد سجل المؤتمر الشعبي العام موقفاً وطنياً لا ينسى من خلال الاصرار على حماية الشرعية الدستورية وعدم السماح بتنفيذ المشروع التآمري على الوطن، رغم امتلاكه للشرعية الدستورية، وقدرته على الفعل المواجه للتحديات الخارجية، ومع ذلك قدم التنازلات من أجل سلامة الدولة اليمنية وحقن دماء أبناء الوطن واسقاط العدوان الخارجي الذي أراد إزالة الدولة اليمنية والقضاء على جيشها وأمنها والعودة باليمن الى عصور التخلف والقهر.

إن عبقرية الحكمة اليمانية تجلت بوضوح في الخروج من الأزمة السياسية بالوسائل السلمية والحضارية التي حققت الخير العام للناس كافة، وعززت حماية التجربة الدستورية والديمقراطية وفوتت المشاريع العدوانية التي أراد العدو فرضها على يمن الايمان والحكمة، وقدم اليمنيون النموذج الانساني والحضاري في التداول السلمي للسلطة، وحدّدوا طريقاً واحداً، إلى السلطة وهي الانتخابات التي تصنع الإرادة الكلية للشعب.

لقد سعى المؤتمر الشعبي العام الى إيجاد خطاب إعلامي وإرشادي يعزز الوحدة الوطنية ويتجاوز أخطاء الآخرين، ويصون الوحدة الوطنية، ويحمي مبدأ التداول السلمي للسلطة ويفرض السلام الاجتماعي، وبقي على شركاء الحياة السياسية، الذين كانوا سبب الأزمة السياسية وعرّضوا الوطن للخطر، وكادوا يتحولون الى أدوات لتنفيذ المخطط العدواني الخارجي- بقي عليهم أن يدركوا تلك المواقف وأن يتبنوا خطاباً سياسياً وإعلامياً ودينياً يقود الى السلام والوئام والخير العام، بعيداً عن الاستفزاز والاستخدام العدواني للكلمة في وسائل الإعلام والمنابر المختلفة وأن يدرك الجميع أن الوطن أغلى من كل شيء من أجل مستقبل الأجيال.

إن الخطاب الديني الارشادي والإعلامي التوعوي والسياسي التنويري يخلق الألفة والمحبة ويعزز التلاحم الوطني ويجسد التوافق والاتفاق، ويدفع نحو الأمن والأمان ويحقق الرضا والقبول المنشود الذي يحقق الأمن والسلام.

ولئن كانت بعض القوى السياسية غير المؤتلفة قد تربت على صنع الأزمات وإشعال الفتن وعدم الرغبة في التعايش مع الآخر، فإن الواقع يبرهن على أنها قوى معزولة ومنبوذة من المجتمع، لأنها اعتمدت على النظرة القاصرة للآخر وغرقت في التعبئة العدوانية، وأمعنت في حقدها وكرهها للآخرين، الأمر الذي زاد من بعد الناس وفرارهم من قربها.

إن على القوى السياسية في ساحة الفعل الوطني أن تبرهن عملياً على خروجها من الانغلاق واستعدادها للتعايش مع كل القوى السياسية، ولا يأتي هذا البرهان الا من خلال العمل الميداني واعتماد خطاب إعلامي ارشادي سياسي يلتزم الثوابت الوطنية والدينية والانسانية من أجل خلق وعي بالشراكة الموسعة في الحياة السياسية، ويمنع الاحتقان حرمة للدين والوطن بإذن الله.